

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (6/7)

علي عبدالعزيز الشبل

كتاب في باب الخمسين منه فقد ترجم عليه رحمة الله بقوله باب ما ذكر عنهم بني إسرائيل اي باب ما ذكر عنهم من اه احوالهم مع انبائهم ومن اخبارهم التي - 00:00:00

بما كان فيه من خير. وذكر فيه رحمة الله جملة من الاحاديث وان كان اصل ما ذكر عن بني إسرائيل مما يتعجب منه. اما من قوة الایمان او من - 00:00:30

البلاء ونحو ذلك. فقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوامة قال حدثني عبد الملك قال قال عقبة بن عمر لحذيفة رضي الله عنهم ان عقبة ابن عمرو الانصاري - 00:00:50

البدرى هو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الجميع قال الا تحدثنا؟ ما سمعت من رسول صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما التي يرى الناس - 00:01:10

ماء بارد. واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق. فمن ادرك منكم فليقع الذي يرى انه نار فانه عبد بارد. في هذا الحديث التهويل والتعظيم والتضخيم من فتنة المسيح الدجال. وان الدجال عنده هذا التهويل العظيم الذي - 00:01:30

يثير في الناس ويكون سببا في اغواطه. من ادرك الدجال فليأتني ناره فان ناره ماء بارد لكن هنا هذا السؤال ما علاقة هذا بذكر بنى اسراء؟ لماذا اورد البخاري - 00:02:00

هذا الحديث في هذا الموضع نعم ها احسنت ذكر البخاري لهذا الحديث في هذا المقام للشيخ السبب الاول ما يسمى عند العلماء بسبب ورود الحديث. فان حديث ورد بقصة وهو ان رجلا من بني اسرائيل كان ينبعش القبور ويفتش ما فيها. فذكر حذيفة - 00:02:20

هذا الحديث الوجه الثاني ان اكثر الدجال هم من كفار اليهود والنصارى. فاما اليهود فبالنصل لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصلها سبعون الفا من اليهود عليهم الطيابسة. هذا لفظ مسلم زاد احمد بسند صحيح يتبعون - 00:03:00

والنصارى سيعتلونه لان يظلون انهم مخلصهم وانه آالمخلص الذي يأتي قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبله اتاه الملك ليقبض روحه هذا مناسبة لهذا البحث فقيل له هل عملت من خير؟ قال ما اعلم الا انظر. قال ما اعلم شيئا غير اني كنت اباعي الناس - 00:03:20

دنيا واجازيمهم فانتظر الموسى واتجاوز عن المعاشر. انظر يعني المعاشر ينظر الموسى حتى يفي من عنده ويتجاوز عن المعاشر فادخله الله. وهذا فيه ان منهم من كان مؤمنا من كان صالح. قال الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. قال وسمعت يقول ان - 00:03:50

الحضارة والموت فلما يئس من الحياة او صى اهله. اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا. حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فانتفشت. اي صرت همما اسود من النار. فخذوها اي عظامي - 00:04:20

اطحونوها ثم انظروا يوما راحا يوما راحا يعني شديد الرياح اذا ثم انظروا يوما راحا فذروه في اليم ففعلوا. فجمعه الله جل وعلا فقال له لم فعلت ذلك؟ وهذا رجل من اسرف على نفسه كثيرا قال من خشيتك يا ربى فغفر الله له قال عقبة ابن عمر وانا سمعته يقول ذلك وكان - 00:04:40

لباسا ان ينقص القبور. اي هذه معصيته التي كان يعصي الله بها. اذا غفر الله له بانه جهل كما نقول فاغفر له لم يجعل افضل قدرة لـ

كان جاهلا باصل القدرة لما قال احرقوني ثم اطحوني في يوم عاصف - 00:05:10

ما يعثني بعد موته. قال اخبرني عبد الله قال اخبرني معاشر قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ابنة عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال وقدم ذكر عائشة لانها - 00:05:30

واخبر من ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا؟ منازعة روحه بدنها طفح او طفق يطرح خميسا على وجهه. الخميسة هو الكسء والغطاء. منه ما هو غليظ ومنه ما هو رقيق - 00:05:50

الرقيب يسمونه شرق والقريب تسمونه بطانيين. يطرح خميسة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذروها ما صنعوا فهذا ما ذكر عن بنى اسرائيل - 00:06:10

من الكبائر اتخاذ القبور مساجد. وهذا له صورتان. الصورة الاولى ان يدفن او الولي او النبي في المسجد. فيعظم المسجد لتعظيمه فيقع فيه الشرك. الصورة الثانية ان المسجد على مقام قبر وضريح هذا العظيم. وكلاهما من اتخاذ القبور مساجد اي اماكن للصلوة - 00:06:30

ولا يجوز في القبور لا ان يصلى بها. ولا يصلى عندها. عند لا يصلى بها لان النبي لا يصلى اليها تجعل قبلة لا يصلى عندها الا صلاة واحدة وهي صلاة الجنائز التي لا ركوع فيها ولا سجود. حدثني محمد بن بشار وهو بندق - 00:07:00

قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو قال حدثنا شعبة عن قرآن الفزاني قال سمعت ابا حازم قال قاعدت اي جالست ابا هريرة رضي الله عنه عمره خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه استحباب مجالسة العلماء والأخذ عنه فان ابا حازم - 00:07:30

وهو مخصوص بابي هريرة جالسه وآخذ عنه خمس سنين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل كسوتهم الانبياء معناته سوسو تتولى امر سياستهم في الامارة والملك. كلما هلك نبي خلفه نبي. ولهذا من ملوكهم - 00:07:50

داود وسليمان وكان من ملوكهم من؟ موسى. ثم يوشع ابن كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي. وسيكون خلفاء فيكفرون. قال فما تأمننا يا رسول الله اذا كثر علينا الامراء والكثرة اما لان اعاق متابعين او لانه تقاسموا ولاياتهم. يشمل هذا - 00:08:10

في قوله سيكون خلفاء فيكفرون. اما بتقاسم ممالكهم ولاياتهم ودولتهم او لانهم يكثرون في تتابع بعضهم بعضا. قالوا فما تأمننا يا رسول الله؟ قال فو واصلها وف لكنه فعل امر - 00:08:40

حذف منه حرف الاعتدال. ببيعة الاول ثم الاول. اعطوا الاول ببيعته ثم الاول. اعطوهنهم فان الله سائله عما استرعاها. اي لا يسألكم الله عن تضييعكم حق البيعة التي بایعوكم عليها - 00:09:00

وهنا تأتي مسألة ما الذي ينقض؟ ينقض بيعة الاول. لا ينقض البيعة الا امران. الامر الاول ان يرى من الاول لنا فيه من الله فعند القدرة يجوز نقض بيعة بيعته الحالة الثانية - 00:09:20

ان توقف بيعة الاول اذا اجتمع على ذلك اهل الحل والعقد. قالوا لان الامارة والبيعة عقد اجتماعي بين طرفين. بين الرعية من خلال مناديبهم اهل الحل والعقد وبين الایمان. فاما ان الامام يستقيم. فله ذلك ولا ما له - 00:09:40

او ان من اعطوه البيعة ينقضونه. اذا رأوا عدم اهليته وهذا مخصوص باهل الحل والعطاء نماذجه في التاريخ قليلة. كما ان استعفاء الامام قريب. لكن اذا مات الاستعفاء بالغور. وتخليط الامر بالضرورة - 00:10:00

يتولاها غير وانما اخذت له البيعة او من عقدت له البيعة بيعة جديدة. حدثنا سعيد بن ابي قال حدثنا غسان وقال حدثني زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:20

هذا تأكيد لا من التوكيد فتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع من كان قبلكم اي من الام السابقة وخصوصا اليهود والنصارى. وليس هو مخصوص بهم بل يشمل غيره - 00:10:40

غير اليهود والنصارى يا اخوانى؟ لا اعطيكم على هذا مثال للقرآن قال الله جل وعلا وقالت اليهود عذرنا ابن الله وقالت ذلك قول بافواههم يواافقون. هذه قراءة حفص قراءة بقية السبعة يضاهون - 00:11:00

قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يعتقدون. ما معنى يذاهون او يظاهرون يشأهون. من الذي من قبل بهذه الآية؟ قال هم كفار اليونان وفني الاغريق الذين جعلوا الله عندهم تتوالد وشأههم بها اليهود - [00:11:20](#)

اليهود والنصارى وشأههم بها بعض من تسبين للإسلام. اذا اتباع سنن من كان قبلنا لكل من كان قبله وقعت في قوم نوح. لكن اهم واشد من يكون فيهم اتباع والمشاهنة والمشابهة اليهود والنصارى - [00:11:40](#)

قال حتى لو سلکوا حجر الرب لسلکتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن؟ الا هؤلاء. ده من باب التقریب قال في قوله حتى لو سلکوا حجر رب لسلکتموه حتى سم حتى الاستبعادية - [00:12:00](#)

يعني لو وجد من اليهود والنصارى من يدخل حجر الرب الا بمثل هذه الامة من يدخله. لكن السؤال لماذا خص النبي لماذا فهو بزينة فهو بزينة لصعبتها او لسهولتها. لزيته - [00:12:20](#)

يا اخواي وثانياً يتعمق ولهاذا الجاھل الی يدخل ایده في حجر الظن. ما يدخل يده الا اذا رأى عقرة الظب ها؟ يخشى من عقرب او من حي. لو وجد من اليهود والنصارى من دخل لدخله هؤلاء الامة. وهذا فيه - [00:12:50](#)

مبالغة بمتابعته التي تقع من الناس وهذا من العجائب التي ذكرت عن بنى اسرائیل تحذيرًا من الوقوع به في سنتهم. طيب هل نعم دينا او دنيا. دنيا في التقدم والحضارات في الاختراعات. يجب ان ننافسه - [00:13:20](#)

دينا في توحيد الله. منهم من وحد الله نوحده. اتباع المرسلين نتبعه حتى لو كانوا وقعوا فيه. اذا المنهي عنه متابعته سندهم الجاھلي والمخالف لشرع الله. حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي - [00:13:40](#)

عن انس رضي الله عنه انه قال ذكروا النار والناروس فذكروا اليهود والنصارى. فامر باللال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة النار والناروس. النار شعار من؟ المجنوس. من غير المجنوس في شعار من نار - [00:14:00](#)

ها لا في طائفة من الطوائف مشهورة شعراهم النار حتى موجود في اعلامهم الى عهد قريب. اليابانيون تذكرون علم الياباني وشو قبل الحرب العالمية الثانية قرص نار وتحته وتفرق منه لان امة امة اليابان يسجدون للشمس - [00:14:20](#)

يعبدون ويعتقدون ان الامبراطور من نسل الشمس. فهو لاء لهم شبه بمن؟ بالمجنوس. والمجنوس لقرب عهدهم والزمان والمكان من امتنا. قالوا نتخذ نارا للاعلان للصلوات. لو كان هذا خمس صلوات في اليوم والليلة نيران وشريعة الله ما جاءت - [00:15:00](#)

بما لا يطاق او بما يشق ويتعس. قال بعضهم اتخذ ناروسا كما عند النصارى. اذا جاء يوم صلاتهم ضربوا بالناروس وهي وشرع الله لهذه الامة ما هو ايسر من هذا وهذا وهو ماذا؟ الاذان. وتتنافس الناس فيه لعظم - [00:15:30](#)

بفضله واجره حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لو لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم اماما لقلنا ان الاذان افضل يوم من الايام من الامام. قال لما يا ابا العباس؟ قال لما جاء به من احاديث والفضائل الكثيرة. وفي - [00:15:50](#)

هذا اه يحتقر الناس المؤذن او يزدرون او يتکاسل عن هذه الوظيفة مع انها وظيفة شريفة من اشرف الوظائف. وهذا فيه التحذير من اتباع وسنتي من قبلنا سواء اه الدينية وهو اشد واطر او الدنيوية المخالفة لدینه. اما ما ليس فيه مخالفة لدینه - [00:16:10](#)

او لم يكن من خواصهم فهذا لا غر فيه. حدثنا محمد بن يوسف وقال حدثنا سفيان عن الاعمث عن هل الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها؟ انها كانت تكره ان يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله - [00:16:40](#)

من تبعه شعبة عن الاعمش. اذا جاء عن الصحابي او عن النبي كراهية الشيب معناه التحرير. اخذنا من عموم قول الله جل وعلا بالاسراء كل ذلك كان سببها عند ريك مكروها. ثم اصطلاح العلماء على المكرورة. والمكرورة عندهم نوعان - [00:17:00](#)

وقد نهى النبي عن التخصص في الصلاة ما معنى التخصص؟ ها يضع يديه على خاصرته هكذا. اجعل اليدين على الخاصرتين ما هو ب يجعلها على الخصر. وانما يجعل يد على هذه نهانا عنها لانها من صلاة اليهود امرنا بمخالفة اليهود. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث - [00:17:20](#)

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامة اجلكم يعني زمان ومقدار امتك. مقدار زمان امتك. ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس. فنحن - [00:17:50](#)

اكرم امك زمانا واقلها فترة. وانما مثلكم مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمال. ضرب عليه الصلاة والسلام مثل لليهود من بعد صلاة الفجر الى الضحى الى الظهر. والنصارى من الظهر للعصر. وهذه الامة من المغرب من العصر للمغرب - 00:18:10

قال وانما مثل استعمل عملا استعملهم على عمل شاربهم عليه تسمى تسمى بعرض الفقه بالجعل اذا فعلتم كذا لكم كذا. قال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط اللي يعمل - 00:18:30

بل من الصدق من الفجر الى النار فله قيراط. فعمت اليهود وهي اهل النار. ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط القيراط. قيراط مبلغ من المال فعملت المصارى. من نصف النهار الى العصر. ثم قال من - 00:18:50

لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراط. اقل زمانا واعظم ثوابا واجورا قال عليه الصلاة والسلام الا تسمى اداة التحظير. الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:19:10

قيراطين قيراطين قيراطين والقيراط مبلغ كبير فاما يراد - 00:19:30

الحقيقة امر تكفيه. لكن في قول الحياطين قيرابين دلالة على المضاعفة. ان ان اجور اعمالنا عند الله المقبولة مضاعفة يدل عليه ابها الاخوة الا ان لكم الاجر مرتين قال فغضبت اليهود والنصارى فقال نحن اكثر عملا واقل عطاء - 00:19:50

اي اجر وثواب قال الله هل ظلمتك من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فانه فضلي اعطيه من اشاء. ولهذا من فضل يا اخي اخواني من فضل آآ الله علينا ان جعلنا من هذه من امة محمد عليه الصلاة والسلام. هذه منة من الله علينا - 00:20:10

هذا الحديث لغيره وجعلنا مسلمين وبعث بنا رسول الله على النبيين اذ بعث فيهم رسول الله انفسهم. صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا التنبية على مسألة في ليلة القدر لما ذكر عليه الصلاة والسلام رجل بريء - 00:20:30

حملت السلاح شهرا لم يفتر. تقاصر الصحابة دون ذلك. قال واينا يبلغ مبلغه؟ فانزل الله لهذه الامة ان عمل ليلة واحدة يقبلها الله منه خير من عبادة الفجر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فنحن الاخرون السابقون يوم القيمة - 00:20:50

نسأل الله الكريما واسعا من فضله. قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدين حدثنا سفيان وهو الثوري عن عمرو وهو عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول قاتل الله فلان - 00:21:10

الم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تبعه جابر ابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه استحباب الدعاء على المخطى الواقع بالكبيرة باللعن بالمقاتلة لعن الله وقاتلها - 00:21:30

اذا وقع في حيلهم او من شيء مما لعنوا بسببه. قاتل الله فلان الم يعلم ان النبي لعن الله اليهود بماذا استوجب لعنة الله؟ حرم الله عليهم الشحوم الها العهدية اي الشحوم الميتة. وش سو - 00:21:50

فاتوا الى الشك. واذابوه اي جملوه. سمي عندنا بالخلع تعرفون الخلع يا اخواني؟ وانتم عن الضحية ما انتم بعيدين. او خلitem الخلعة الان. تخلعون؟ ما اظنه لا والله اللي استغنتيه باللحم عن الشحم. الخلع يا اخواني هو جمع الشحم ثم اذابته. والناس استبدلوا - 00:22:10

الطيب في الزيوت اللي كلها مهدرجة وكربيوهيدرات وجابت لهم البلا والجل. وهذا من قلة العقل ابو دكا وان كانت قليلة فانها تنفع. حرم الله عليه الميت وش سووا؟ باعوا جملوا هذا الشهر لان ميتاته فيها شحوم كثيرة. فجملوها اذابوها ثم باعوها وهي مجده. باعوها - 00:22:40

وخلعا فاقل ثمنه. فكان هذا من احتيالهم على امر الله. ما كان من حيل فيبني ادم السبب هو هؤلاء اليهود كان ابو عاصم الرحاك بن مخلف قال اخبرنا الاوزاعي عبد هنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:10

بلغوا عنى ولو اية. بلغوا عنى اي العلم ولو اية واحدة ولو حرف ايش امتناع لماذا؟ ها؟ الامتناع. احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب عليه متعمدا فليتبوا مقصده - 00:23:30

بلغوا عنى ولو آية فيه الأمر بإبلاغ دين الله وعدم التفاسع في ذلك. وهذا إذا تفاصرت الأمة وتتقاسط وتتفاسع عن إبلاغ الله كان في ذمتها كل من مات على كفر أو شرك لم تبلغه حجة الله. أحدثه عنبني إسرائيل ولا حرج - 00:23:50

عن اخبار انواع ثلاثة نوع جاء في ديننا الامر به. فنأمر به من امر دينه ان لا منبني إسرائيل نوع جاء في ديننا النهي عنه فنهى عنه وان كان واقع عنده نوع ثالث جاء عنبني إسرائيل فلم - 00:24:10

يؤمر به ولم ينهى عنه في دينه وإنما سكت عنها. كعموم اخباره فنحدث عنها ولا حرج. ومن كذب على متعمداً فيتبأ مقصده من النار هذه اللحظة اخرجها السبعة. البخاري ومسلم واهل السنن واحمد. اتفقوا على اخراجهم الجماعة من عند ابي - 00:24:30

حديث عبد الله ابن عمرو وغيره ان من كذب على النبي متعمداً فانه يتباً مقصده من النار وهذا فيه حلتان اما انه وعيد للنار الكبيرة او عيد الخلود اذا استحل هذا الفعل. اعتقاده حالا حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن - 00:24:50

عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا فخالفهم. ففيه الامر بالصبر. وخالفوا في الامر هل هو امر وجوب او امر - 00:25:10

اهل الحديث على ان الامر فيه امر وجوب. وان الصبر يكون اه بما يغير اه الشيب لا ما يغير السواد. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي الصحابة لما اذهبا وغيروا هذا وجنبوا السواد. ففيه ان الصبغة - 00:25:30

المأمور به هو تغيير الشيب بغير السواد. ان اليهود والنصارى لا يصيغون فخالفهم وكيل ان الامر خرج مخرج الاستكفاء. وقيل انه خرج مخرج من كان رأسه ابيض كما يفسره حديث ابي قحافة وعلى هذا الفقهاء رحمهم الله على ان هذا في في - 00:26:00

كان اسود فيصيغ اما في اللحية فان صبغها امر دائرة بين الاباحه وبين الاستتباء. دائرة بين اما الاباحه واما استسلام. وجاء في حديث ابن عباس الذي رواه ابو داود صححه ابن حبان قوله عليه الصلاة والسلام يكون في اخر الزمان اقوام يخطبونه كحوال الحمام - 00:26:30

لا يبيتون ريح الجنة. هذا الحديث اختلفوا فيه. ابن حجر رحمة الله يقوى اسناده. وشيخنا بن باز يصححه. ومن صححه ايضاً ابن حبان وحسنه ابو داود لكن بعض اهل العلم يضعفونه ولهذا الصبر بالسواد الخالص - 00:27:00

عند اهل العلم بين امرتين بين الكراهة وبين التحرير. وكان يرى شيخنا ابن باز الى قوله نمير. بتحريم الخالص. اما اذا اخلي السواد مع الكتم او مع الكتف حتى تكون اللحية او يكون الصبغ اشقر. او مع الحنة - 00:27:20

هذا لا يأس به. يسألون النساء كثيرة عن الحن الاسود. الحقيقة ما في هنا اسد. لكن يوضع مع الحنا مادة تسوده لان الناس خصوصا النساء لهن رغبة في ان يكون شعورهن سوء. حتى لو كان عمره تسعين سنة وده ان شعرها اسود حتى ما قال انها عجزت - 00:27:40

وتعهم بذلك بعض الرجال. فهذا لا يجوز فيه لعموم قوله وجنبوا السواد حدثنا محمد قال حدثنا حجاج وقال حدثنا الجليل عن حسن قال حدثنا جند ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا ما منذ حدثنا - 00:28:00

فيه ان افة العلم نسيان. وما نخشى ان يكون جنده كذبا او كذب عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة عدوه لا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جند رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل به جرح. فجزى - 00:28:20

ايش معنى جزير؟ اي المد الجرح. ولم يتحمل هذا الالم. وان ما جزع فاخذ سكينا فهز بها يده. قطع يده. اه والله خبل. ولا عاجب؟ ها فلما قال فمرقى الدم حتى مات. ما رقى الدم يعني ما زال الدم يجري حتى مات. لأن حياة الانسان بهذا الدم الذي يجري به - 00:28:40

فقال الله جل وعلا بادرني عبدي بنفسه ثقة في نفسه حرمت عليه الجنة وبهذا تحريم بالسبب المباشر او بما يفضي الى هذا السبب المباشر وهو ان يلقي بيده - 00:29:10

الى التهلكات ان يلقي بيده الى التهلكة ها؟ يسرع. سرعة تهلكه. لا ما هو بانتهار من وسائل النفط نفسه الانتحار ما انا قلت لكم ان

قتلت النفس له سبب مباشر بالانتحار وسبب غير مباشر يلقي - 00:29:30

اه يحذر من طعامه فیأكله. فيموت به. هذا ممن القائمه بيده الى التهلكة. ومن والعلم يشتغل بماذا؟ بالزرع ولا بالبيع والشراء فيترك الواجب ويشتغل بالمحاج والشاهد من هذا ان هذا كان في من وقع فيبني اسرائيل فخذلنا من الوقوع فيه. نعم - 00:30:00

وشو؟ هذا فيه تفصيل اذا كان يستبيح هذا الفعل ويعتقد الملة فهذا كفر مخرج من الملة. واذا كان لا وانما معصية فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. فهذا الحديث من احاديث الوعيد. واحاديث الوعيد تحمل على احاديث الوعيد وتفسر - 00:30:30

على ضوءها وعلى اصولها باب حديث ابرص واعمى واقرع فيبني اسرائيل لما دخل شيئا من حديثه اتباعه بما يناسب من ذكره. وهذا الكتاب الى اخره كله في هذه الاحاديث المتعلقة في عجائب - 00:30:50

فوقع لبني اسرائيل. قال فيه البخاري حدثنا احمد بن اسحاق وحديث ابي هريرة في الصحيحين. قال حدثنا عن اسحاق ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرو كان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه - 00:31:10

سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد وحدثني محمد من محمد اللي حدث البخاري؟ حتى ان الانسان مهما بلغ في علمه ومهما بلغ في قدره ومنزلته يبقى من حظ النفس به شيء. وابي الله العصمة الا لانبيائه - 00:31:30

من محمد ها شيخ البخاري اللي صار بينه وبينه وحشة منه محمد ابن يحيى فانه حصل بينه وبين البخاري تلميذه مسألة علمية استوحش منها وتفارق حتى بلغ الى مبلغ عظيم. مع ذلك لم يألف ببخاري من الرواية عنه. لكنه ابهم - 00:32:00

رحمهم الله وارجو انهم وامثالهم من قال الله جل وعلا فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سر مقابلهم. البشر يبقى فيهم حبوب النفس ومن تسلط الشياطين. ما يغلب على كرام علمه وكرام فعله. لكن البشر هبى الله العصمة الا - 00:32:30

لمن عصم قال حدثني محمد قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اخبرني همام عن اسحاق ابن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي عمرو كان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله - 00:33:00

عليه وسلم يقول ان ثلاثة فيبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. وهذا حديث جليل ينبغي ان يخطب ان يخطب والوعاظ والمرشدون والمعلمون ان يلقوه على مسامع الناس بما فيه من العبر وما فيه من حمل - 00:33:20

وشكره الذي هو من توحيد سبحانه. ومن فقه شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب اورده في كتاب التوحيد في اي باب باب قول الله جل وعلا يعرفون نعمة الله فهم ينكرونها. فاكثرهم الكافرون - 00:33:40

قال ان ثلاثة فيبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. البرص معروف ولا ما هو معروف؟ تغير لون الجلد. والقرع شعر الرأس كله او بعضه. والعمى عسى عدوك للعمل. تعرفون العمل - 00:34:00

بدأ لله عز وجل ان يبتليه. ما معنى بدأ؟ القول بالبداءة كفر ان الله يبدي له علم لم يعلمه وقال به الرافضة لما انكروا لما قالوا بالنصر وان الله يبدي عليه شيء - 00:34:20

بدأ لله يعني ان الله اراد فبذا بمعنى اراد ليس بدا بان الله علم شيئا او طرأ عليه بدل الله عز وجل ان يبتليه فبعث اليهم ملكا فاتى الابرش فقال اي شيء احب اليك - 00:34:40

قال له من حسن وجلد حسن حتى قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه البرص فاعطى لونا حسنا و جدا حسنا قال اي المال احب اليك؟ قال الابن او قال البقر. لأن هنا ما يضر. هل هو الابن او البقر - 00:35:00

هو شك في ذلك ان الابرش والاقرب. قال احدهما الابن وقال الآخر فقط فاعطى ناقة عشرة اى التي بلغ من حملها الشهر العاشر. تطلق على الناقة التي قاربت الولادة. وان - 00:35:20

انا اخذ الابل الان يسمون الناقة العشرة التي لفقت فهذا من باب التجوز والا العشرة والمعشر بلغ حدتها منتهى. حمل الابل كم؟ كم شهر؟ تسعه اشهر صح؟ حملها من اللي حمل سبع اشهر؟ ها؟ الانسان. حمله من من ستة الى تسعة - 00:35:40

ناقة العشرة فقال يبارك له فيها حتى صار واد من الذئب قال واتي الاقرع فقال اي شيء احب الي قال شعر حسن ويدهب عنى هذا قد الناس اي الصلاة فمسحه فذهب واعطى اشعارا حسنا ما هو بشعر عادي - 00:36:10

قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر فاعطي بقرة حاملا. قال ليبارك لك فيها. مبارك يعني خبر بمعنى الدعاء. او او دعا الخبر كلاما سيان. قال واتي الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال يرد الله الي بصرى فابصر به الناس فمسح - 00:36:30

فرد الله اليه بصره. فقال اي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا فانت جهادان من صاحب البقر والابل وولد هذا وكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من الغنم - 00:36:50

عافهم الله من بلاءهم الجسد ومن بلاءهم المصاحف لهم في الفقر فاغنوها. قال ثم انه اي الملك اتي الابرص في صورته ويأتي. فقال رجل مسكين وهو ابرص. تقطعت بي الحبال في سفره فلا بلاغ لي يومه الا بالله ثم - 00:37:10

وبك شوفوا الرواية الصحيحة الا بالله ثم بذكر جاء في بعض الروايات فلا بلاغ لي اليوم الا بالله وبك وهذا غلط لأن البلاغ بالله وحده والله مايسوى بالخلوق. مع ان هذا فيبني اسرائيل لكن امور العقيدة واحدة. فلا بلاغ لي اليوم - 00:37:30

الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجد الحسن والمال. بغير يتبلغ به في سفرى. وش قال اللئيم معذرا؟ قال ان الحقوق كثيرة علينا مطالب وحقوق وتكاليف وفي رواية قال انما اوتيت هذا كابر على - 00:37:50

قال كأني اعرفك الم تكن ابرص قلوب الناس ظفيرا فاعطاك الله؟ قال لقد ورثتها ورثت لكافر عن كافر. ما الذي ورثه عن ادم يقول هذا الجلد من الجينية. من اباء مزايدين ولا صرت - 00:38:10

والمال مثله كافر عن كافر فجحد نعمتي من نعم الله عليه. نعمة الجد الحسن ونعمة الغنى بعد الفقر. قال وسيرك الله الى ما كنت فرجع كما كان. ابرص فقيرا يغدره الناس. قال واتي اي الملك الاقرع في صورته وهيئته - 00:38:30

قال له من المقال لصاحب مسكين وابن السبيل ولا بلاغ للنظام الا بالله ثم تكفى. اسألك بالذى اتاك شعرا حسنا بها في طريقى. معلوم ان ابن السبيل وان كان في بلده غنيا يستحق ايش؟ ان يعطى من الزكاة بما يوصله الى بلد - 00:38:50

قال له مثل ما قال ذهبت الحقوق كثيرة علينا مطالب وتكاليف ما بعد صفينا فقال الم اقل عرفت كنت اقرع يقتلك؟ قال لا انا ما اوتيتك قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت فرجع الى ما كان. اقرع - 00:39:10

قال واتي الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفره الا بلاغ لي اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلاع بها في سفرى. وقال له قد كنت؟ فقال له هذا الرجل - 00:39:30

كنت اعلم رد الله بصرى وفقيرة فقد اغناى. اذا اعترف بالنعمة الى مولتها. من المولد النعم؟ فوالله ولها من اسمائه جل وعلا الحسنى الولي الحميد. جاء في قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعده ما قلم - 00:39:50

وينشر رحمته وهو الولي اي الذي يجب ان تولى النعم اليه. هو الذي اولانا ايها الحميد الذي يحمد عليها سبحانه قال كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فقد اغناى فخذ ما شئت فوالله لا ادري - 00:40:10

اي لا امنعك اليوم بشيء اخذته لله. ما اخذته تكفرا وحيلة انما لله. اي وجه المسلم وقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبته هذا فيبني اسرائيل لكن الحكمة - 00:40:30

هي ماذا؟ ان من شكر واعترف بالنعمة اذا مني فله الشكر. وان من جحد فله الشكر من سخط على صاحبته وهذا حديث عظيم. ينبعي تكراره وينبغي ايراده فلما قلت عناية - 00:40:50

من الناس في العلم والسنة والتوحيد غاب مثل هذا الحديث عن من الناس عهده به لما درسه بالكتاب وهذا غلط ولها اصحاب الفضيلة الائمة والخطباء وطلبة العلم ان يتربدوا على الناس القصص الثابت في الصحيح فياخذوا منه العلم - 00:41:10

استلهوا منه الدلائل اعظمها دلائل التوحيد والایمان ما هو مستشهد الحديث هذا القلب من ذلك الرجل ما هو ب صحيح على كل حال هذا ما هو ب صحيح طيب البقر ليس فيه الابل ولها اهل البقر هم اهل - 00:41:30

وهم اهل العلم هذا مهوب على ولكن جهل مثل اخر ان النبي قال الفخر والخيل والكبر فدادين عند ابنا دم الابل والسكينة والوقار والرحمة عند اهل الغنم نقف عند هذا الموضع والله اعلم - 00:42:00

نعم فيها التشكيل صح من حكمه ان العمى اشد بلاء من البرص والقرع. ومع ذلك كان يتتصدر هذا اعظم من تصدر الله. وفيه انه ارادوا

الضياع. ما همهم الا قدر الناس له. ولهذا قال - 00:42:20

الحديث فيه حكم عظيم والعين لكن هنا هربنا منه في الاجمال ما يناسب المقام وعلى الله جل وعلا الاتكال يدخل فيها البرص نعم.

كل داء نزل فله دواء. علمه من علمه وجهل من جهل. الایذ اللي الان عجزوا عنه له دواء - 00:43:10

ما بعد وقتك ما بعد علمهم الله اياه ولا اراد ان يصل اليه علمه. ما في داء الا له دواء. علمه من علمه وجهل من جهل سهلا الموت له

دواء - 00:43:50

العمل الصالح. العمل الصالح دواء للموت. ولا لا ما هو بحديث هذا حديث البدو سلعته يقول قبر الراوي فجذبوه السواد هل هي زيادة للفقه ام رسول الله المحبوب انها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. كما رجح ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. وهذه اطاله

على - 00:44:10

رحمه الله في كتاب اللباس واداب الذين سبأتنا ان شاء الله مد الله بالعمر واستمرنا بقراءة يقول حديث فضل الاذان هل السنة ان

اقوم بالاذان والامامة ام ان اكون فيه مؤذن؟ الاكبر ان تقوم بهما تجمع بين الطوبيتين هذا الامر - 00:44:50

ان تقوم بهذا فمن يستطيعه؟ واذكر ان من الصالحين العلماء من جمعوا بينهم بين هاتين الوظيفتين وعني يجمع بين الاذان وهذا الذي جمع بينهما حفظ وقته ويكون في حفظه اوسع من غيره لان عنده بين الاذان والاقامة فرصة يراجع فيها محفوظة والله اعلم. يقول

في - 00:45:10

النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يشترون مخالفون. فمن ترك شعره الابيض بلا صب فهل انه شابهه؟ لا. قلنا ان هذا

مخرج الاستفتاء وهذا هو الارجح. والله اعلم. يقول هل هناك من قال بجواز - 00:45:40

اكثر المعاصرين يقولون به. لكن القول المحقق انه مكره بالسواد اهل العلم يحرمونه. وقد نص النووي رحمه الله في شرحه الحديث هذا في مسلم على ان جمهور العلماء يرون ان بالصواب قراءته قراءة تحريم. لما جاء فيه من الوعيد. والكلام في حديث ابن عباس

الذى - 00:46:00

الذين يصححونه ويطلقون الوعيد على الاطلاق يجعلون ان السبب من كبار الذنوب الذين يرحبون الحديث يعلونه الضعف فلا يأخذون مدلولا واقل الاحوال ان نبدأ الصوم السواد التي فيها التدليس تجد الرجال شايب مصاب اسود خصوصا اذا بغي عرس ولا

من هالامر يدلس على - 00:46:30

من يدلي اليهم فكما ان التدليس الحرام من الطرف من النساء هو حرام اذان الرجال والصبر يكون بغير السواد حتى يزول هذا

الوصف اما المحرم او المكره والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه غدا ان شاء الله - 00:47:00

بعد صلاة الظهر وبعد العصر ها؟ ما تبون نفس الظهر طيب بعد العصر وبعد المغرب وفيها بركة بسم الله والصلاه والسلام -

00:47:20